Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**وقال الشيخ إنه قال :**

رأيت سبعين من أن أهل الصُّفة مع أن هؤلاء السبعين قد استشهدوا فى بئر معونة قبل مجيء أبى هريرة من اليمن فقنت النبى ﷺ شهرا يدعو على قاتليهم.

**ولما قال القسطلانى :** إنهم غيرهم تعجب الشيخ من أصحاب المساند والصحاح وقال إنهم يشحنون مسانيدهم لا يلتفتون إلى لوازم (أبى هريرة) الباطلة، ولا يأبهون بأدلة الوضع والاختلاق(١).

**مع أن الشيخ هو الذى وقع فى الوهم والاختلاق،** فشهداء بئر معونة سبعون من الأنصار من القراء وكان استشهادهم سنة أربع أما أصحاب الصُّفة فكانوا سبعين يزيدون أو ينقصون حسب الظروف طوال عهد النبى ﷺ فمن أسلم ولم يكن له أهل ولا مال ولا سكن كان يعولهم رسول الله والمسلمون، وقد بلغ عددهم ثلاثة وثمانين رجلا جاءت أسماؤهم فى (حلية الأولياء)(٢) وقد تقدمت.

وكان أبو هريرة أشهرهم وعريفهم، ولم يكن كاذبا ولا مدعيا.

**٤ ـ أربعون حديثا باطلا.**

**قال الشيخ** :الأذواق الفنية لا تسيغ كثيرا من أساليب أبو هريرة فى حديثه، والمقاييس العقلية والنقلية لا تقرها.

وحسبك عنوانا لهذه الحقيقة أربعون حديثا صحت عنه أتلوها عليك لتمعن فيها وفيما علقناه عليها متحررا متجردا، ولك رأيك بعد ذلك(٣).

**كان هذا هو** السهم الأخير الذى أطلقه الشيخ عبدالحسين على أبى هريرة ليقضى عليه وعلى ما رواه من حديثه بالضربة القاضية، وقد رأيت فيما تقدم أن جميع سهامه التى أطلقها عليه كانت طائشة سلم منها أبو هريرة، فلم تجرحه فى صحبته لرسول الله ﷺ ولا فى صدقه وشرفه وأمانته، وسلمت أحاديثه التى صحت روايتها عنه إلا ما كان متنها زائفا نسبت إليه زورا إما بصناعة سند صحيح حق تدس فى الصحيح الذى

---

(١) أبو هريرة: ١٨٠.

(٢) حلية الأولياء: ١/ ٣٤٨ ـ ٣٧٦، ٢/ ٣ ـ ٥.

(٣) أبو هريرة: ٥٤.